Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



مثلا · ولذلك نجد سيبويه يجعل المعنى الوظيفى العلة المتغيرة والحالة الاعرابية ( العلامة الاعرابية ) عنصرا ثابتا · يقول فى باب ما ينصب من المصادر لأنه عذر لوقوع الأمر ، « فانتصب لأنه موقوع له ولأنه تفسير لما قبله لم كان ؟ وليس بصفة لما قبله ولا منه ··· وذلك قولك:فعلت ذاك حذار الشر··(٤٢٤)

| ( الثابت ) الحالة الاعرابية | ( المتغير ) المعنى الوظيفى |
|---|---|
| نصب ( المصدر ) | عذر لوقوع الأمر |
| | موقوع لـــه |
| | تفسير لما قبله لم كان |

ويقول : « فهذا كله ينتصب لأنه مفعول له ، كأنه قيل له : لم فعلت كذا وكذا ، فقال : لكذا وكذا ، ولكنه لما طرح اللام عمل فيه ما قبله كما عمل فى « دأب بكار » ما قبله حين طرح مثل وكان حالا » (٤٢٥) ؛ فالعامل هنـــا قد عمل فى المصدر المنصوب على نحو غير مباشر ، اذ أنه لم يصل اليه بنفسه وانما وصل اليه بعد اسقاط الحرف ( اللام ) ·

ويسير سيبويه هنا أيضا على النهج الذى اتبعه فى جعل العنـــاصر اللغوية تتتابع على نحو متدرج ، فقد بدأ بالمصادر وأعقبها بالأسماء المشبهة بها ثم الأسماء غير المشبهة بها ثم الصفات الى آخره · ويتضح ذلك الى حد يعيد حين يعالج ما ينصب على أنه حال ·

يقول فى باب ما ينتصب من المصادر لأنه حال وقع فيه الأمر ، « فانتصب لأنه موقوع فيه الأمـــــر ، وذلك قولك : قتلته صـــــبرا ، ولقيته فجـــاءة ومفاجأة ··· » (٤٢٦) ·

(٤٢٤) الكتاب ١ / ٣٦٧ ·
يقتصر التحليل هنا على حالة اعرابية واحدة وهى ( النصب ) ·
(٤٢٥) الكتاب ١ / ٣٦٩ ، ٣٧٠ ·
(٤٢٦) الكتاب ١ / ٣٧٠ ·